

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث وتصميمه

بعد ان تبحث الباحثة مسائل البحث وأغراض البحث وفوائده
فيمكن أن يستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث:
البحث الكيفي والبحث الوصفي.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي.
هذا المدخل الكثير المستعمل ليبحث عن المسائل البحث التي تحتاج
الفهم الأعمق عن الموضوع المبحث، حتى ان يكون له الخلاصة عن
تلك المسائل البحث و مناسب بالوقت وحالة البيئة الظاهرة. تشاهد
الطريقة الكيفي انّ الحقيقة هي إتحاد التام و المربوط عن القيمة¹
ويستخدم البحث الكيفي بإستخدام الخلفية الطبيعية (الاصلية)². ويهدف
بحث الكيفي الي إكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي
ومناسب بالخطاب الطبعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية
(الاصلية)³.

ويرى بغدادان وتيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي
إجراءات البحث التي تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال

¹ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 17-18

² Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010), h. 197

³ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

المكتوبة أو الشفهية الصادرة سلوك المبحوث عنه.⁴ وفقا لهندريكس أن البحث الكيفي هو فهم وتفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.⁵ بهذه الطريقة يجب أن تكون الباحثة قادرة على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها.⁶

و اما تصميم البحث هو تصميم الوصفي. إنّ البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو ان يصوّر بكيفية الميسرة الى الواقعة والعلامة عن موضوع البحث تماما.⁷ ويسعى البحث الوصفي الى التصوير والتعبير عن حال المشكلا (المسائل) اعتمادا على الحقائق.⁸ ثم تبحث الباحثة في هذا المبحث عن الحقائق التي تتعلق بتنفيذ طريقة التطريب في تعليم المهارة القراءة بمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج والمشكلات فيه والمحاولات إلى حل تلك المشكلات.

ب. مكان البحث

المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج. وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة مكانا للبحث هي:

⁴ Lexy Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), h.3

⁵ Tatag Yuli Eko Siswanto, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), h.102

⁶ Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), h.74

⁷ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 157

⁸ Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

1. انّ في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج كثيرة من الأنشطة التعليمية لدرس اللغة العربية خاصة تعليم المهارة القراءة بطريقة التطريب. هذا النشاط التعليم يتعلق بموضوع البحث.

2. انّ وقوع المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج في محل استراتيجي حيث يسهل أن تصل اليها وسائل المواصلات العامة او العائلية، كما انها قريبة من الشارع العمومية، و السوق، و مدينة التولونج أجونج.

ج. حضور الباحثة

حضور الباحثة في هذا البحث العلمي هو مهم جدا و أدائه لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولته في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى يستطيع أن يساعد في جمع الحقائق الميدانية، و يحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر و لكشف عن عملية أو معلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها.

في هذا القسم لابد للباحثة أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون الة البحث و لجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل الة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحثة. لذلك حضور الباحثة في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جدا. حضور

الباحثة لابد أن يصوّر بالصرّاحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحثة أن يعرفه المخبر أم لا.⁹

د. مصادر الحقائق

و المراد بمصادر الحقائق هي جميع المعلومات التي تتكون فيها من كل أشياء الحقيقة، وشياً مجرداً، والحوادث إما بصفة الكيفي و الكمي.¹⁰ وأما من المراد الآخر بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.¹¹ رأى مولونج اما مصادر الحقائق المستعمل في البحث الكيفي كما يلي:

(1) الأقوال و الإجراءات

الأقوال و إجراءات الناس هما من اعضاء مصادر الحقائق الاولى مثلا من الأساتيد، والتلاميذ، و رئيس المدرسة. ثم كتب الباحثة هذه المصادر الحقائق بتدوين الكتابة، او بوسيلة مشجل، و الصور، و الفلم او استعمال المقابلة و الملاحظة بوسيلة عملية النظر، و السمع، و الأسئلة.

(2) مصادر الكتابة

تتكون مصادر الكتابة من مصادر الكتب، و مجلة علمية، و الوثيقة الرسمية، و تقرير تقديم التلاميذ.

⁹ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), h. 277

¹⁰ Sukandarrumidi, *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012), h. 44

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

(3) الصور

والآن كان استعمال الصور كثير في احتياج البحث العلمي او البحث الكيفي. استعمال الصور لكامل مصادر الحقائق ولها منافع كثيرة ثم وقع تلك الصور فيه عن احوال البحث.

هـ. طريقة جمع الحقائق و ادواتها

يحتاج الباحثة جمع الحقائق و ادواتها، لذلك استعمل الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

(١). طريقة المشاهدة

طريقة المشاهدة بمعنى مشاهدة ومذاكرة بنظام على بمظاهرة واضحة في موضوع البحث، وتقام هذه الطريقة مباشرة أو غير مباشرة.¹² هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بيانات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لحصول البيانات عن حالة المدرسة و حجم الصف و الوسيلة و غيرها من الأمر الذي له التعلق و الوسيلة مع موضوع البحث. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة. إستعمال الطريقة الملاحظة هي للجمع الحقائق في البحث العلمي. والمراد بالملاحظة هي دراسة العمد والميسرة عن حالة الإجتماعي وعقلي بوسيلة

¹² Sugiono, *Metodologi Penelitian kuantitatif kualitatif dan R & K*, (Bandung: Al fabeta, 2008), h. 231

الملاحظة و الكتابة¹³ والمراد بهذه الطريقة لنيل البيانات عن تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المهارة القراءة.

(2) طريقة المقابلة

هي إحدى الطريقة لحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و المحاوره مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل و المجيب¹⁴ في نشاط المقابلة يستطيع سائل ان يبين عن أهداف البحث و المعلومات المحتاج¹⁵ و بناء على البيان السابق أن الباحثة يستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث كان للباحثة حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. وتجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة و الأساتذ، و بعض الطلاب لتدقيق المعلومات المحصولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. تستخدمها الباحثة لنيل البيانات الوضیحة. هذه الطريقة تستخدم لنيل المعلومات عن الطريقة التي تستخدم في تعليم المهارة القراءة و مشكلاتها.

(3). طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي تبحث عن البيانات للمتغيرات تكون منها مذكرة، ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ونقود، ومذكرة

¹³ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), h. 63

¹⁴ *Ibid.*, h. 64

¹⁵ Sanapiah Faisal dan Mulyadi Guntur Waseso, *Metodologi: Penelitian dan Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1997), h. 213

مكتوبة للمشاورة، وقائمة الأساتذ، وجدول الأعمال وغيرها التي تدلّ على البيانات الواقعية.¹⁶ هذه الطريقة تستخدمها الباحثة لنيل البيانات عن الأساتذ والتلاميذ والوسائل ونظام الإدارة بالمدرسة

و. طريقة المعاينة البحث

وأما في البحث الكيفي، أخذ عينات من الطريقة الذي يتم استخدامه في كثير من الأحيان يكون طريقة الهادفة (*purposive sampling*) وطريقة كرات الثلج (*snowball sampling*). وطريقة الهادفة هي تقنية أخذ العينات من مصادر الحقائق مع اعتبار خاص. هذه اعتبارات خاصة، فعلى سبيل المثال يعتبر الشخص معرفة معظم ما كنا نتوقع، أو ربما أنه كحاكم حتى التي سوف تجعل من السهل للباحثين استكشاف الحالة الاجتماعية أو موضوع البحث.

وطريقة كرات الثلج هي تقنية أخذ العينات من مصادر الحقائق، والتي في البداية عدد قليل، منذ فترة طويلة في كبيرة. ويتم ذلك بسبب العدد مصادر الحقائق أن قليلا من أنها ليست قادرة على توفير حقائق كاملة، ثم العثور على الآخرين مرة أخرى التي يمكن استخدامها كمصدر حقائق. وهكذا سيكون العدد مصادر الحقائق العينة أكبر، مثل كرة الثلج المتداول، وقتا طويلا لتكون كبيرة.¹⁷

ز. طريقة تحليل الحقائق

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur...*, h. 231

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), h. 300

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها غرضا إلى تأليف الإفتراض العملي إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.¹⁸ اما المراد الآخر ان تحليل الحقائق هو عملية نظام الحقائق و ترتيبها الى تصميم، و رتبة، و اساس التفسير الوحدة حتى ان يجد منهم الموضوع و الإفتراض العملي كما المقترح في الحقائق. القصد الاول من تحليل الحقائق هو نظام الحقائق. اما هذه الحقائق تتكون من تدوين الميدان، و رأي الباحث، و الصور، و الوثيقة التقريرية، و الفقرة وغيرها. كانت وظيفة تحليل الحقائق هي نظام، و ترتيب، و جمع، و اعطاء المصطلح.

فعلت تلك عملية جمع الحقائق بعد تركة من مكان البحث، ولهذا ينبغي الباحث لتحليلها و تفسيرها بسرعة. ولا ينتظر الباحث الحقائق لتكون البريد او إنقضاء و تحتاج عملية تحليل الحقائق على سعي لتركيز الإهتمام وتحريك القوة و التفكير. دون لأداء تحليل الحقائق لا بد للباحث ان يتعمق في دراسة الأدب لتأكيد النظرية او لحصول النظرية الجديدة.¹⁹

ثم تلك الحقائق المجموعة لتحليلها بإستعمال الطريقة ملس وهوبرمين فمنها إختيار الحقائق، و تقديم الحقائق، و تلخيص أو تحقيق.

1. إختيار الحقائق

¹⁸Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h.162

¹⁹Lexy J. Moleong, *Metodologi....*, h. 280-289

إختيار الحقائق هو عملية في إختيار، وتركيز على الأمور المهمة، ثم طلب الباحث موضوعها وتصميمها، ثم تركة الأمور التي لا يحتاجها الباحث. بعد إنتهاء من عملية إختيار الحقائق فتعطى للباحث عن التصوير الظاهر، حتى لسهولة الباحث في عملية جمع الحقائق.

2. تقديم الحقائق

تقديم الحقائق هو عملية في تركيب الإخبار أو المعلومات الميسرة لنيل تلخيص كالنتائج البحث والإجراءات. الغرض من عملية تقديم الحقائق هي لتركيب النصوص المحسولة من إختيار الحقائق. في هذا تقديم الحقائق أن يكمل بتحليل الحقائق الذي يتكون من نتيجة الملاحظة, ونتيجة المقابلة، ونتيجة الوثيقة.

3. تلخيص أو تحقيق

التلخيص في هذا البحث هو إعطاء تلخيص على نتيجة تحليل الحقائق وتقويم الحقائق المحسولة. كان هذا التلخيص في البحث الكيفي هو نتائج البحث الجديدة التي لم توجد ما قبلها. أما نتائج في هذا البحث يتكون من البحث الكيفي، أو الإفتراضية، أو النظريات.²⁰

ح. تفتيش صحة الحقائق

²⁰Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 310

واما تفتيش صحة الحقائق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاثة طرق فهي:

(1) المتابعة على الملاحظة

متابعة على الملاحظة تطلب التفسير بكيفية الملائمة او استعمال انواع الطريقة التي تتعلق بتحليل ثابت. تقصد متابعة على الملاحظة لاكتشاف عن العناصر في حالة المناشبة بالمسائل التي يطلبها ثم يركّز الباحثة الى تلك احوال بكل تدقيق.

ولهذا بمعنى أن الباحثة لا بد له لأداء الملاحظه بضبط، وتفصيل، و متواصلة عن العوامل الموجودة، لذلك توجب هذه الطريقة للباحثة أن يستطيع لشرح كيفية الاكتشاف و بيان الحقائق.

(2) منهج التثليثي

منهج التثليثي هو منهج تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد الى المنبع الآخر خارج الحقائق لحجة تفتيش صحة الحقائق او مقارنة الحقائق. ينقسم منهج التثليثي الى ثلاثة انواع فهي منهج التثليثي بالمصدر، والطريقة، والنظرية و الباحثة.

أ. منهج التثليثي بالمصدر هو مقارنة و تفتيش درجة الصدق عن الإخبار المحسولة من الوقت و الآلة المختلفة من بحث الكيفي. هذا المنهج يستطيع ان يتحصل بوسيلة: مقارنة بين نتائج الملاحظة ونتائج المقابلة، ومقارنة بين كل ما الذي ان يقول الناس في احوال العامة وما أن يقولهم في احوال الخاصة، و مقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج الوثيقة المتعلقة.

ب. اما مفهوم منهج التثليثي بالطريقة فهي تفتيش درجة الصدق من نتيجة اكتشاف البحث بالطريقة جمع الحقائق، و تفتيش درجة الصدق بين انواع مصادر الحقائق و الطريقة المتساوية.

ج. منهج التثليثي بالنظرية اعتمادا على اساس أن الواقعة لا تستطيع أن تكتشف درجة الصدقها بالطريقة الواحدة أو الزائدة. ولكن عند الرأي الآخر أن كل الواقعة تستطيع ان تستعمل، هذا المفهوم المسماة بمقارنة البيانات.²¹ منهج التثليثي بالنظرية هي تنتفع على طريقتين لتفتيش ولمقارنة، لذلك تحتاج فيها هيكل البحث، و جمع الحقائق، وتحليل الحقائق الكاملة لحصول نتيجة البحث الشامل.

د. منهج التثليثي بالباحثة هو استعمال اكثر من الباحثة الواحد لأداء الملاحظة و المقابلة، لان كل الباحثة له هيئة و الادراك المختلفة. يساعد هذا المنهج لنقص الحيد في جمع الحقائق و يفيد هذا المنهج لثروة المعرفة عن الاخبار البحث.²²

إذا منهج التثليثي هو افضل الكيفية لإجتنااب اختلاف الفهم الموجود في دراسة البحث. بالمنهج التثليثي يستطيع الباحثة لتفتيش نتيجة البحث بوسيلة مقارنة بين المصادر، و الطرائق، و النظريات، لذلك يستطيع الباحثة ان يفعل بكيفية:

(أ). تقديم بأنواع الأسئلة

²¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi...*, h. 330-331

²² Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian...*, h.221

(ب). تفتيش بأنواع مصادر الحقائق

(ج). استخدام بأنواع الطريقة لتفتيش درجة الصدق.

3) تفتيش الرفاق الباحثين

استعمال هذه الطريقة بكيفية تبحث عن نتائج البحث المحسولة في المناقشة مع رفاق الباحثين. القصد من هذا المنهج فهو: الاول، جعلت هذه الطريقة الباحثة لكي ان يتمسك بهيئة مفتوحة و صدق. الثان، تعطى هذه المناقشة عن فرصة الأولى لإبتداء تحليل الحقائق وتجربة الإفتراضية الموجودة في تفكير الباحثة.

هكذا تفتيش الرفاق الباحثين هو التفتيش المفعول بوسيلة جمع الأصدقاء و الصادقات الذين لهم المعرفة العام على ما مبحث، حتى هم يستطيع ان يتعلموا عن الإدراك، والرأي، والتحليل.²³

ط. خطوات البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. و هي الاستعداد و الأداء والكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

1. الاستعداد

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة الى تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية

²³ Lexy J. Moleong, *Metodologi...*, h. 332-333

المعارف فانجونج تولونج أجونج. و ترى الباحثة أن هناك بعض المشكلات في تعليم مهارة القراءة بطريقة التدريب فتقابل الباحثة بعض المدرّسين مقابلة مقدمة. و بعد أن تؤدي الباحثة هذه الدراسة المسحية فتقدم موضوع البحث ومسائلهما إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

2. أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة البحث العلمي لأداء البحث الى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة لأداء الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. و تفتش صحة الحقائق بالمتابعة على الملاحظة، والمنهج التليشي بالمصادر و الطرق والباحث والنظرية. ثم تسأل الباحثة الى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.

3. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأولى إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.